

حلقة 06 | الاسلام وأوروبا الجدار الفاصل | برنامج فضفضة |

الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

اسأل الله عز وجل ان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم والا يجعل لاحد سواه فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية وخالص العمل وان يثبت على على صراطه المستقيم سعينا يا رب العالمين - [00:00:20](#)

اللهم انا نسألك الا تلتبس علينا الامور نسألك ان ترينا الحق حقا وان ترزقنا اتباعه وان ترينا الباطل باطلا وان ترزقنا اجتنابه وان تؤلف بين قلوبنا وان تجعلنا على الجادة برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:39](#)

اللهم تولى امرنا لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك فنذل ونخزي برحمتك يا ارحم الراحمين. لا قوة لنا الا بك لا حول لنا الا بك انت ولىنا فاغفر لنا وارحمنا وانت ارحم الراحمين - [00:00:59](#)

اللهم انا نعوذ بك من ان نتكل على عقولنا او ان نتكل على قوانا ونسألك ان نستلهم منك الرشديا ذا الجلال والاکرام. اللهم لا تحرمنا رشاد الطريق ولا سداد القصد برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:01:21](#)

اللهم اذا ادلهمت الامور واصبحت الفتن بهذه الصورة. واصبح وجاء زمان يصبح الرجل مؤمنا لكنه يمسي كافرا او يصبح كافرا ويمسي مؤمنا فانا نسألك يا مصرف القلوب والابصار ان تصرف - [00:01:39](#)

الى دينك ونسألك يا مثبت القلوب والابصار ان تثبت قلوبنا على طاعتك اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير فاتنين ولا مفتونين برحمتك يا ارحم الراحمين برحمتك يا ارحم - [00:01:59](#)

راحمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ونسألك هذا لابائنا وامهاتنا. ابائنا وامهاتنا ونسألك ذلك لازواجنا واخواننا وذرياتنا واصحاب الحقوق علينا. اللهم مهية لهذه الامة امر رشدها. يؤتمر فيه بالمعروف وينتهى فيه عن المنكر. وتصح على سوى - [00:02:25](#)

اصحوا خطواتها على صراطك المستقيم. برحمتك يا ارحم الراحمين. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نعوذ بك من ان نضل الطريق ونحن نحسب اننا نحسن صنعا. اللهم لا تجعلنا من الذين ضل سعيهم - [00:02:57](#)

هم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اللهم ارنا مناسكنا وارنا خطواتنا وارنا شعائرنا ومكن لنا ديننا الذي ارتضيت لنا. اللهم مكن لنا ديننا الذي ارتضيت لنا ولا تمكن منا. اللهم مكن لنا ديننا الذي ارتضيت لنا ولا تمكن منا - [00:03:17](#)

برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم لا نتوكل الا على رحمتك ولا نتكل الا على رحمتك. اللهم فلا لا تحرمنا رحمتك برحمتك وفضلك ومنك واحسانك واکرامك يا رب العالمين انت اهل التقوى واهل المغفرة. اللهم انا نعوذ بك من ان نبدل او ان نغير ونسألك يا رب العالمين ان - [00:03:47](#)

نكون على ما تحبه لنا وما يحبه لنا رسولك صلى الله عليه وسلم حتى تقبضنا وانت راض عنا اللهم ولا تجعل اخر كلامنا من الدنيا الا شهادة انه لا اله الا الله - [00:04:15](#)

الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اجرها على سنتنا ومكن لها امن قلوبنا ولا تفتنا بعد اذ هديتنا. ربنا لا تزغ

قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدن - [00:04:35](#)

رحمة انك انت الوهاب. وانصر اخواننا المجاهدين في مشارق الارض ومغاربها. اللهم ارزقهم العزاء فيمن فقدوا واکرمهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم نزل على المرابطين في سبيلك سكينه اللهم نزل عليهم سكينه وافرع عليهم صبورا وثبت اقدامهم وارزقهم رضوانك الاكبر - [00:04:55](#)

واغفر لهم ذنوبهم ولا تحرمنا من ذلك يا رب العالمين. اللهم امين ايها الاحبة الكرام البررة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واحمد الله عز وجل الذي قسم لقاءنا وقسم ان نكون على موعد دائم تتلاقى فيه - [00:05:25](#)

وقلوبنا وعاطفة المؤمنين دائما اولى حتى من تبادل الافكار بينهم. عاطفة المؤمنين رأس مالمهم النبي عليه الصلاة والسلام دلنا ان اوثق عرى الايمان هي الحب في الله والبغض في الله. اللهم - [00:05:49](#)

قلوبنا هذه العاطفة صادقة من غير ادعاء كاذب يا رب العالمين. اللهم ارزقنا هذه العاطفة تملك علينا قنا قلوبنا الحب بين العباد رأس مال لهم حتى اذا دخلوا الجنة. فان الله يرفع المحب الى درجة من - [00:06:09](#)

في الله ما دام صادقا ليكونوا اخوانا على سرر متقابلين. فنسأل الله عز وجل ان يمكن لهذه العاطفة من قلوبنا واحمد الله الذي قسم لقاءنا واکرمنا بهذا التلاقي الكريم. ونسأل الله ان يجعله على ما يحبه ربنا ويرضاه يا رب العالمين - [00:06:29](#)

واحب ايها الاخوة اولا ان اعتذر لكم فانه في الاسبوع الماضي رأيت ادارة القناة جزى الله القائمين عليها خيرا وارشاد يا رب العالمين ان يجعلوه اسبوعا كاملا برامج مفتوحة حتى تتسع لتدارس الهجرة. لذلك كانت البرامج الدورية - [00:06:54](#)

قفت في الاسبوع الماضي فلم نتمكن من اللقاء وهذا عبر كل خريطة البرامج فحرمتم من هذا اللقاء الكريم ولكن احمد الله عز وجل ان الله جعله اسبوع تدارس لحدث ضخم عظيم - [00:07:16](#)

من بل هو ربما يعني دائما اقوله هو الحدث الاضخم في تاريخ المسلمين وهو قيام دولة وسلطة سياسية لها جيش ولها حكم للاسلام بعد ستة قرون ستة قرون خلت الارض فيها من دولة موحدة دولة تقوم على دين الله عز - [00:07:32](#)

زوج بل واكثر انما على الاقل منذ فرغ الله نبينا ورسولنا المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم تسليما كثيرا الى السماء فاحمد الله عز وجل على هذا - [00:07:56](#)

الامر الثاني ايها الاحبة انني في هذا اللقاء ودعوني اطلعكم على هذا الامر يحدث دائما عندي تنافس شديد جدا بين الموضوع الذي نتحدث فيه والذي اراه اهم موضوع على الاطلاق - [00:08:13](#)

اهم موضوع لاننا ندل من يريد ان يسلك السبيل العملي فعلا الى رضوان الله عز وجل والى تمكين الاسلام والى رضوان الله سبحانه وتعالى ندله على طريق الله على كيف يخرج من ظلماته الى نور الله عز وجل - [00:08:31](#)

ولذلك هذا الموضوع الذي نتناوله وتناوله ونحن انا شخصيا انظر اليه بانهار وانا ارى النبي الله رسول طه محمدا صلى الله عليه وسلم ابن عبدالله اراه بجهد جهيد ينقل البشر - [00:08:51](#)

ينقل البشر باذن ربه من ظلمات ضاربة عليهم الى نورانية الله عز وجل. لذلك انظر متأدبا بل متعلما تأمل وتشتركون او اشارككم او اشترك انا معكم في هذه النظرة. لذلك ارى ان تعطل - [00:09:09](#)

في هذا الموضوع دائما يؤلمني ودائما يؤنب يؤنب ضميري كما يقولون واشعر يعني بالتأثم اذا اخرته في مرة من المرات لكن دائما ينافسه شيء فظيع جدا شيء فظيع جدا يجهدني نفسيا وهو التباس المفاهيم عند المسلمين عند عوام المسلمين - [00:09:29](#)

فاجدوا انهم احيانا برغم حبههم للدين آآ مش فاهمين كفاية. يعني لا يدركون بما فيه الكفاية بعض الامور فاشعر انني لو انشغلت بطريقي وظللت اتحدث في الامر العلمي وان كان عمليا واتحدث فيه بحيثث السير وانتظام السير. وتركت هذه التباسات -

[00:09:56](#)

ربما مع الوقت يتراكم ركام في ما افهام الناس وفي نفسياتهم يصعب علينا بعد ذلك ان نستخرجه منهم. لذلك ارى في بعض الاحيان لا بأس انه في كل آآ عدد من اللقاءات في يعني بعد مثلا عدد من المحاضرات في موضوعنا ان اخصص - [00:10:23](#)

فلقاء لمثل هذه المفاهيم التي تلتبس خشية ان يكون التباسها سببا في فساد مفاهيم كما اقول كركام لا نستطيع وازالتها بعد ذلك. ولذلك اسمحو لي اليوم ان اتحدث اولاً في بعض المسائل التي احب ان اطرحها - [00:10:46](#)

عبر ما هو قائم من ظروف واحداث ثم اتناول بعض الاسئلة التي يأتيني بها اخواني جزاهم الله خيراً في قسم الوسائل التي تصل والتي تأتيني ايضاً عبر الرقم التليفوني الذي اعلنته عدة مرات وان شاء الله اعاود دائماً اعلانه وما الى ذلك - [00:11:07](#)

لكن اه اريد اولاً ان اقف امام نقاط محددة واضحة النقطة الاولى اقولها بايجاز فلقد تحدثت بها في برنامج الامس برنامج اخر على ذات القناة بالامس وهو مسألة الجدار الذي يبني الان بين آآ بمعدات امريكية وبميزانية الجيش الامريكي - [00:11:28](#)

سلاح المهندسين الامريكي كما نشر واصبح الامر متداولاً فاقول انه في الحقيقة يأتهم او لا يجوز لمسلم ان يترك الامر على هذا الحال دون ان تكون له آآ وقفة في مقاومة هذا لاننا لا نبني الجدار من اجل ان نضبط الحدود بينما هناك منافذ تغيث - [00:11:54](#)

اخواننا. ولقد سمعت اليوم محلاً من المحللين ووالله يذكركني بالمحلل الذي يعني يأتون بعد وقوع الطلقات الثلاثة ويقولون وهو كما يقال التيس المستعار. راجل واحدة تطلق ثلاث مرات فيجيبوا لها واحد يتجوزها كده اربعة وعشرين ساعة حتى يكون محلاً وهذا

طبعاً اولاً لا هو محلل ولا هو زواج. فيكون زنا - [00:12:20](#)

بين هذا المحلل والمرأة ثم يكون ما بعده من عودة الحياة الاولى بين الزوجين اللي افترقوا برضه زنا لان الزواج صار بغير اه يعني اه محلل او او الشخص الذي تزوج. فسمعت محلاً - [00:12:51](#)

سياسياً بقى يقول في هذا الكلام ان هذا الامر يشبه الجدار الذي بنته امريكا بينها وبين المكسيك فقلت انا لله وانا اليه راجعون. هذا الكلام هو بعينه هذا اعتراف بحجم الجريمة. امريكا - [00:13:08](#)

بنت جداراً بينها وبين المكسيك المكسيكيون امة اخرى تنتمي الى شعوب امريكا الجنوبية اصلاً والى الشعوب الامريكية امريكا

الشمالية اللي هم من فصائل الهنود الحمر وديانة مختلفة حتى في مسألة المذهب داخل الديانة الواحدة اذا اشتركوا - [00:13:28](#) الى جانب ان الحدود بين امريكا والمكسيك كانت تهرب منها المخدرات وتهرب منها الخمور وتهرب منها الداعرات لبيوت الدعارة

وتهرب منها اه او تدخل منها الهجرة غير الشرعية وتهرب من خلالها الاموال - [00:13:51](#) فكانت يبني هذا الجدار لمنع جرائم. اما ان يبني بين اللحمة الواحدة بين اهل العقيدة الواحدة بين دار ابي بكر ودار عمر بين دار

اللاوس والخزرج بين دار المهاجرين والانصار بين دار اصحاب العقيدة - [00:14:11](#)

من اجل تكريس الجوع على على ضفة من الضفتين فهذا امر في حقيقة الامر لا لم نقل ما قلناه بالامس الا اعتماداً على الله عز وجل سبحانه وتعالى ولكن من حيث الحكم الشرعي يأتهم من لا تكون له - [00:14:31](#)

يعني من لا يكون له عمل في النهي عن هذا المنكر المبين المتحكم او المستحكم. والا فاننا يعني آآ يعني علينا دائماً حتى من يبررون عليهم ان يضعوا سطرًا يقولون كيف سيحلون مشكلة الجوع لدى اكباد المسلمين - [00:14:54](#)

في هذا المكان ويقولوا ما يريدون بعد ذلك. لكن لازم يتناولوا هذا السطر. يقولون اما مشكلة جوع هذه الفئة المسلمة التي تعيش في هذا المكان والتي هي مليون ونصف مليون فيما تذكر وما - [00:15:14](#)

الى ذلك يقولوا تحل بالطريقة الفلانية. لكن اذا فقدوا الكلام عن حل مشكلة الجوع ووجود الدواء وجود الغطاء في البرد. ولم يتكلموا فيها فان الكلام في اي عنصر اخر غير مقبول. ولذلك يعني انا لما اذهب الى طبيب ويعطيني دواء دائماً يكلمني عن المرض -

[00:15:31](#)

الذي يعالجه هذا الدواء ويكلمني بالضرورة لزوماً عن اثاره الجانبية. لازم. يقول لي هذا الدواء يحدث كذا ولذلك ساحل الاثر الجانبي بكذا. فاذا قيل ان الامر لضبط الحدود كلمونا عن مسألة الجوع والا فان المتكلم - [00:15:56](#)

مخاسئ لا لا يقبل منه قول. النقطة التالية ايها الاخوة احب ان اقف امامها انقاداً كما قلت التباس المفاهيم الحقيقة ان كثيرين جدا من اخواني والرسائل تكثر في هذا المجال في التعليق على مسألة موقف القارة - [00:16:16](#)

الاوروبية من الاسلام الذي اثير من جديد بسبب مسألة ان بلداً اوروبياً اصدر قراراً بناءً على استفتاء بحظر بناء مآذن المساجد فيه

الناس متصورة الحقيقة ان الشعب الاوروبي شعب مهتم بالدنيا ولا يعرف عن الاسلام الا القليل - [00:16:38](#)

بالتالي آآ يعني آآ وقع في لبس ووقع في شبهة جعلته يصدر هذا القرار الحقيقة انا الموضوع ده من الخطورة من الخطورة وهقول لكم ليه. يعني ساذكر لحضراتكم سبب من الخطورة جدا ان ان يكون الامر مسطح بهذه الصورة. لان نبينا صلى الله عليه وسلم لما يعني نزلت عليه الاية مثلا - [00:17:05](#)

مسلا آآ ودوا ما عنتم القرآن كشف خبيثة نفوس خبيثة نفوس اعدائنا ولم يكشف تصرفاتهم الظاهرة فقط لما نزل لما نزل مثلا قول الله تعالى مثلا آآ ولن ترضى عنك - [00:17:33](#)

اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. تكلم عن الرضا الداخلي عندهم. فالاسلام دائما لا يكشف لنا تصرفات خصومنا وانما يكشف لنا معها طبيعة النفوس الكامنة وراء هذه التصرفات اوروبا يا اخواني اوروبا بالذات واوروبا غير امريكا كمان. اوروبا ليست بهذه الضحالة. اوروبا اولاً رقم واحد ولو سمحتم - [00:17:53](#)

يعني عدوا معي وحاولوا تتدبروا وتتبينوا هذه العناصر اوروبا اولاً وهذا امر في منتهى الاهمية باهمية في خلفية ذهن الاوروبيين في وجدانهم في خلفية الذهن وهم يفكرون وهم آآ يأكلون ويشربون ويتحركون - [00:18:22](#)

ان تاريخ اوروبا قام على اساس العداوة الشديدة للدين كمبدأ. حتى لدينهم هم هم شايفين ان الدين ضيعهم ان الدين اخرهم ان الدين ادخلهم في عصور الظلام اللي هي كانت مسماها العصور الوسطى - [00:18:48](#)

وان الكنيسة كانت قيذا اسرا يمنع عقولهم من التفكير ويمنع آآ ابداعهم من الانطلاق فهم يعادون الدين كمبدأ. الدين كدين يشعرون بعداوة وجود الدين في حياتهم ايوه يبقى الدين ناحية روحية كده ان الواحد يقول يسوع ويقول للاب والابن والروح القدس ويقول حاجة كده آآ بركة او يلبس الصليب حتى وهو - [00:19:11](#)

وهو يرتكب الزنا او شيه من هذا القبيل دي مسألة انما ان يكون الدين في حياتهم دي مسألة ابا عن جد عن ها كابرا عن كابر كما يقولون ورثوا العداوة له. لان فعلا رجال الدين الكهنة في اوروبا ولازم تعرفوا الكلام ده - [00:19:42](#)

ليسوا كعلماء الاسلام ده آآ علماء الدين لكي يحكموا سيطرتهم على البشر اللي ماشيين في الشارع. عشان يبقى ما حدش ماشي في الشارع يفكر بدون رجل الدين الكهنة هناك قالوا لا حرموا عليهم امورا منها التفكير. منها المعرفة. لدرجة ان في تراثهم - [00:20:05](#) ان الشجرة التي حرمها الله على ادم الشجرة التي لما اكل منها ادم عصى ربه فعوى هي شجرة المعرفة المفهوم المسيح الاوروبي ولو تقرأوا الصراع او السجال الفكري بين طوائف النصارى البروتوستانت والارثوذوكس - [00:20:31](#)

روكس والكاثوليك ستجدون ان المسألة ان لدرجة انهم احرقوا احد العلماء كان يدعى برونو واحرقوه وقالوا لو نزلت ذرة من الرماد الذي تخلف عن حرق جسده على الارض لتنجست الارض. لذلك وضعوه في تابوت فلاني - [00:20:53](#)

ومن فوقه تابوت خشبي حتى ليه؟ لانه جراً على ان يفكر وان يقوم بتجارب علمية وصلت من ورائها الى نتائج تخالف ما تقول به الكنيسة وما من عالم من العلماء الرياضيين والفيزيائيين والكيميائيين اللي سمعتوا عنهم الا وعادته الكنيسة. لذلك - [00:21:13](#)

لما قامت الثورة الفرنسية ومن قبلها كذا ومن بعدها كذا وو اصبحت اوروبا تستشعر انها لم تنطلق من قبلها بقرون طبعاً. لم تنطلق من عصور الظلام الى عصر النهضة عصر النهضة لم تنطلق من التخلف الى القمة الا بانها استطاعت انها ترمي الكنيسة برة - [00:21:38](#)

وترمي الدين وتنحيه ولم يعد ولذلك ترى ان عودة الدين كمبدأ الى حياتها معناها درب من دروب التخلف. الكلام ده موجود في في الانفس بصرف النظر عن الاسلام كمبدأ. لذلك اوروبا الشعب - [00:22:07](#)

اوروبي في داخله شعور بان العلمانية اللي هي فصل الدين عن الحياة انما هي كنزه ورأس ماله وانه لو تخلى عنها يعود الى التخلف من جديد. هذه مسألة في منتهى الاهمية. ولذلك لما - [00:22:27](#)

فبدأت الكلمة اللي هي المعتادة اللي بتسمعوها حضراتكم كتير اللي هي داعمة لقيصر لقيصر وما لله لله. آآ آآ يعني لا يقصدون بها كلمة عامة ده ده كان لانه قبل كده كان الامر ان قيس القيصر وان الحكام يحكمون بالحق الالهي - [00:22:42](#)

يحكمون انا حاكم بتاعك غصب عنك ده ده انا حاكم بالحق الالهي. ففسدت الدنيا ولذلك رحم الله ائمة هذا الدين رحم الله صحابة

النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق - [00:23:06](#)

بالامس عين خليفة للمسلمين وقائدا للدولة الاسلامية اللي هي بنسيتها بويج بالخلافة تاني يوم الصبح واحد بيقول له يا صباح الخيرات يا يا خليفة الله قال له يا السلام عليك يا خليفة الله. فقبل ان يرد ابو بكر عليه السلام - [00:23:22](#)

لانه رد السلام سنة رد السلام واجب. انما رد السلام غير تصحيح مفهوم الاسلام كفريضة. ولذلك قبل ان يرد السلام قال له لست خليفة الله وانما انا خليفة رسول الله. الفارق ان خليفة الله يحكم بالالهيّة - [00:23:44](#)

ولذلك شكل الناس اللي ملتحين المعتمين اللي لابسين القميص الطويل للجلايب زي ما بتسموها وغيره ده مش الشكل اللي بيقول ان دي دولة دينية ده هؤلاء يعني مستعدون لدفع اعناقهم في سبيل الله في سبيل - [00:24:04](#)

الا يقال ان الحكم الاسلامي حكم ديني هو حكم مدني والحاكم فيه يخطى ويصيب ولو كان ابو بكر وعمر زي خطبتهم الشهيرة ويصوب له الجمهور وهو لا يأخذ حقه حقه في الحكم من من انه بالحق الالهي يعني هو قدر الله - [00:24:24](#)

اختيار الله بل من بيعة البشر هو هو بالعقد بصفقة اليد لو لم يعطيه البشر هذه البيعة لا يصير حاكما وهكذا. لذلك اول نقطة لازم نفهمها ان الخلفية الاوروبية بهذه الصورة. تاني نقطة انهم ليسوا غافلين عن الاسلام. لآ ده تاريخ اوروبا - [00:24:48](#)

كله تاريخ اوروبا كله عبارة عن صراعات مع الاسلام صحيح بينهم صراعات داخلية حصلت وفضيحة وحروب وقتلوا بعض عشان ده بروتوستانتى وده كاثوليكي وده ارتوذكسي وغيره والحرب العالمية قامت علشان كذا وو انما - [00:25:11](#)

اوروبا حاربت الاسلام والاسلام حاربها. دائما كثيرا جدا جدا يعني هم اعتدوا على المسلمين مثلا في الحروب الصليبية الحروب الصليبية كانت حروب اوروبية ضد الاسلام والمسلمين وده جزء كبير من تاريخ - [00:25:36](#)

اخوة مسألة الاندلس اللي هي الان اسبانيا والبرتغال واكثر من نصف فرنسا. كانت عبارة عن حرب ضروس بين الاسلام الاوروبيين النصرى يعني واه مسألة شرق الاوروبي كله كانت عبارة حتى فتح القسطنطينية حتى غيره - [00:25:53](#)

اذا اوروبا ايضا لما يدرسوا تاريخهم في المدارس يستشعرون بهذه النقطة مسألة انه في تاريخ طويل من الصراع بينهم وبين الاسلام ولذلك دائما كانوا يقولون ولا يزالون وبسورة محكمة مبتدا وخبر وواضحة ومحكمة ومنشورة حتى الان اوروبا قارة - [00:26:14](#)

مسيحية الله طب والاسلام؟ ده انتم عندكم البانيا عندكم تركيا عندكم آآ بلاد يوغسلافيا القديمة اللي هي البوسنة والهرسك وغيره عندكم قالوا لا هذه بلاد نفيها عن الاتحاد الاوروبي وقبولهم بدء قبولهم اللي لسة ما تحققش وحاربوا قبرص كان فيها جزء اسلامي - [00:26:37](#)

او يعني جزء مع المسلمين الاترك وجزء مع غير المسلمين اللي هم اليونانيين اوروبا وقفت بكاملها ضد هذا ضد الاسلام في قبرص. فانا عايز اقول لكم انهم منذ اولى ابتدائي لتانية ابتدائي لاعدادي للثانوي يدرسون تاريخهم فهناك اصلا متأصل لدى الشعوب ان

الاسلام - [00:27:00](#)

بالنسبة لهم هو تاريخ الصراع. هذه نقطة ثانية. النقطة الثالثة وشوفوا بقى لما تتصور لما تقابل واحد ولا ولا يفهم هذا كله ويبني عليه امور انا لو الوقت اتسع هقول لكم بيبنوا على هذه - [00:27:25](#)

امور ايه هيضيعونا اذا ما ظلت المفاهيم ملتبسة وقد تلقيت من تونس رسالة الحقيقة في منتهى العمق الحقيقة وان شاء الله اتعرض لها واذكرها باذن الله تبارك وتعالى. فالنقطة التالية يا اخواني انه او الثالثة يعني النقطة الثالثة - [00:27:41](#)

في هذا الامر انه آآ المجتمع الاوروبي اليوم يعاني معاناة شديدة جدا من المسلمين المهاجرين اليه يعني تلاقي مسلا آآ مثلا آآ مصريين كثير موجودين في ايطاليا اترك كثير موجودين في آآ المانيا آآ جزائريين كثير موجودين في فرنسا - [00:28:01](#)

اه يعني البلاد هؤلاء المهاجرون من ليبيا من شمال افريقيا على اقل تقدير او من الدول الاوروبية الشرقية او ما الى ذلك على اقل تقدير يعني عاملين مشكلة كبيرة جدا لانهم - [00:28:29](#)

يعملون في الاعمال البسيطة معظمهم. واللي بينجح منهم بيعمل في التجارات اللي هي يعني فالاوروبيون اذا ارتفعت نسبة البطالة عنده خلي بالك انا انا اكلمك الان دين دين وليس دنيا يعني انا اكلمك الان عن قضية كيف نبلغ الاسلام لقوم نفوسهم فيها اعتبارات -

هذه الاعتبارات فالحقيقة الحاصل ان اللي بيهاجروا دول لما ترتفع نسبة البطالة في بلد زي المانيا زي ما حصل في مقتل السيدة المصرية رحمها الله التي اشتهر قتلها منذ فترة بسيطة - [00:29:16](#)

اه اه لما ترتفع نسبة البطالة في البلد يقوموا العطلائين من الالمان مثلا يستشعرون منتهى الغضب منتهى الحقد على مين؟ على المهاجرين المسلمين اللي بياخدوا الاعمال. ده بيشتغل بيغسل اطباق في مطعم وده بيغسل وده في بيغسل - [00:29:34](#)
سيارات في محطة بنزين وده فيصبح الامر لما يشيع ويكتب عنه في الصحف. اصبحت الاقليات هاجرة اللي بيسموها الجاليات والجالية اسمه فاعل منجلي. يعني انه مجموعة جلت من مكان الى مكان فصارت جالية فالجاليات الاسلامية اي التي ذهبت هي مش مش اسلامية وهم مسلمين يعني - [00:29:56](#)

مش اسلامية بمعنى انهم لا يتبنون الاسلام في حياتهم ولا في اعمالهم لانهم ناس مسلمين فيستشعرون منتهى الغضب ان هؤلاء يأكلون لقمة عيشهم ويأخذون اعمالهم متاحة فتصبح البيئة هناك مؤهلة لعداوة هؤلاء دنويوا - [00:30:26](#)
طيب النقطة الرابعة انه نشأت في العالم كله ما هي خلاص البيئة اهي فاسدة فبدأ انشاء ليس اعتبارا وليس مصادفة وليست تلقائيا يا مساكين يا مسلمين والله لما يسمى بالاحزاب اليمينية - [00:30:50](#)

تنشأ طبقا لخريطة مخططة سلفا يعني ايه؟ يعني لابد من نشأة حزب يميني هنا في فنلندا. ايه فنلندا دي! مين فنلندا! مين حضرتك هنا لابد ان ينشأ في النمسا هنا لابد ان ينشأ في الدنمارك هنا لابد ان ينشأ ليه هذه الاحزاب - [00:31:13](#)
اليمينية تنشأ باستمرار قالوا لانه ايه الفرق بين حزب يعني ايه حزب يميني؟ ايه الحزب اليميني والحزب اليساري للبساطة كده عشان يعني اخوانا الكرام الاحزاب اليسارية كمبدأ بصرف النزر عن الشيوعية والاشتراكية وما الى ذلك. الحزب كلما زاد الامر يسارية معناه انه - [00:31:37](#)

لا يرتبط بقواعد سالفه او سابقة وانما عنده التحرر نحو التحديث والتجديد وانه يجيب قواعد جديدة جديدة ومش مرتبط بشيء والمهم المصلحة الموجودة ولا تحكمه اعتبارات. انما الاحزاب اليمينية هي الاحزاب التي - [00:32:00](#)
على الامور الموروثة المستقرة تقاليد وعادات وبالتالي الحزب اليميني ضد الاخر مثلا كمبدأ او ضد ان يفسح المجال لزحمة المجتمع عنده فبدأ من هذه البيئة اللي هي تستشعر عداوة ضد المسلمين اللي جاينين - [00:32:20](#)

انه تنشأ او مش تنشأ وبخطة ويد اليهودي ليست مبرأة بل هي اليد الفاعلة في هذا تنشأ الاحزاب مينية تباعا في كل البلاد وتغذى من اجل ان يقال ولذلك كلمة انه في امريكا بقى مش في اوربا اليمين المتطرف اللي - [00:32:42](#)
اللي الاحصائية بتقول اليمين المتطرف ده انا كنت فاكره حزب اقلية. فاتضح انهم ثلث تلت الاصوات الناخبة في امريكا واحد من كل ثلاث افراد يدخلوا اللجنة الانتخابية واحد منهم من اليمين المتطرف. فهؤلاء احزاب تسعى - [00:33:02](#)

عائلة آآ الى آآ رفض الاخر او الى آآ آآ اقضائه او الى منعه او الى تحجيمه او الى الاحزاب دي ليست لها اغلبية. يعني ما بتاخذش اغلبية في الانتخابات - [00:33:21](#)

فبيبتدوا عشان ياخدوا اغلبية يعملوا ايه؟ ها قولوا انتم يعملوا ايه؟ حزب بياخذ اقلية وعنده فكرة محددة ويريد ان ياخذ اغلبية بيتدي يسمم افكار العامة من الاوروبيين اعتمادا على انهم اصلا يكرهون الدين وتدخله في الدنيا - [00:33:36](#)
واصلا يكرهون الاسلام لوجود الصراعات القديمة واصلا يكرهون وجود المهاجرين يروح واخذ الحزب اليميني هذه عناصر الثلاثة وبيبتدي يسمم افكار العامة الحقوق المسلمين سيفعلون كذا. الحقوق المسلمين هيعملوا كذا فبدأت الاحزاب اليمينية بخطة - [00:34:00](#)
تبقى ضد محمد صلى الله عليه وسلم يعملوا عنه رسوم كاريكاتيرية سيئة يبقوا ضد الحجاب ويقولوا الحجاب في فرنسا يبقوا ضد المأذن في سويسرا يبقوا ضد كذا في ايطاليا يبقوا ضد وصلاة الجمعة في - [00:34:24](#)

وفي المساء واخذ ساعة راحة ساعة للصلاة يوم الجمعة يبقوا فيبتدي المسائل تغلي تغلي هنا في البلد دي ليس مصادفة وليس اعتبارا وانما بخطة محكمة مخططة وهذا هو ما والمسلمون - [00:34:40](#)

هناك عنصر رابع مهم جدا او خامس احنا قلنا آآ عداوتهم للدين قلنا تاريخهم ضد الاسلام قلنا آآ المهاجرين مين المسلمين؟ قلنا

الاحزاب اليمينية هناك عنصر خامس وهو حثالة الاخلاق التي يقوم بها - [00:34:59](#)

المسلمون طبعاً مش كلهم اذا هاجروا لانهم مش مسلمين يعني واحد لم يكن يصلي مش مسلمين مش تكفيراً لهم انما واحد لم يكن يصلي وهو في بلده. لم يكن يصوم حتى لم يكن يتورع عن المحرمات. واحد ممكن يشرب خمر وواحد ممكن - [00:35:19](#)

يعني اه يقع في الفحشاء والعياذ بالله ولكنه يريد عملاً فركب البحر وراح داخل على فرنسا يشتغل. او عرف ياخذ تأشيرة ويذهب الى بريطانيا. فهؤلاء اسم الاسم تسمية انهم مسلمون لكن في واقع الامر لا يرتبطون بالاسلام خلقاً - [00:35:39](#)

ولا يرتبطون باسلامهم ممارسة وربما يعاقرون الخمر والمخدرات في المقاهي المشهورة يقول لك ده المقهى مثلاً المصري ده المقهى المغربي ده المقهى اللبناني ده المقهى فيوجد هذا الكلام انه بقوا معروف انه ممكن دول يكون في الاحياء البسيطة - [00:36:00](#)

لغيره بياخدوا مخدرات وبياخدوا كذا فمن الذي يرى ذلك؟ الشعوب الاوروبية التي تعزز بانها نظيفة تعزز بانها مهندمة بانها مرتبة بانها ظما بانها دقيقة بانها تعمل بانها آآ تحاول ان تعزز بقيم الدنيا. هو ربنا سبحانه - [00:36:20](#)

تعالى لما قال عنه اولئك كالانعام زي البهائم بل هم اضل. هي البهائم دي شتيمة القرآن لا يمارس السباب لا يمارس الشتائم. القرآن البهائم عندها مميزات كبيرة جدا. وعندها كوارث - [00:36:43](#)

البهائم تنام مع اخر ضوء في النهار وتستيقظ مع اول ضوء للنهار البهائم اذا اكلت جيداً فانها تعمل جيداً وانها تؤدي دورها. ولا تحجز خيرها. البهائم يعني البهائم فيها صفات دنيوية ولكن غفلتها لانها ليست مكلفة بجعلها بهائم ما تعملهاش دعوة بشيء ده البهائم

في كل يوم - [00:37:01](#)

الله عز وجل تشتكي بني ادم الى الله يا يا ربي طعم خيرك ومنع شركك. البهائم البهائم من اجلها قال النبي عليه الصلاة والسلام ولولا البهائم لم يمطروا. يعني بعض الناس يرتكبون الاثام - [00:37:28](#)

الذنوب حتى قال في الحديث المشهور المعروف يعني اللي هو يا معشر المهاجرين خمس خصال اذا ابتليتم بهن او اعوذ بالله ان تدركوهن من ضمنها ولولا البهائم لم يمطروا. فالبهائم اصلاً البهائم ترفع عقائرها الى الله عز وجل تقول - [00:37:47](#)

اللهم لا تهلكنا بذنوب بني ادم لانها ليست مكلفة. فهؤلاء الاوروبيون فيهم ما في البهائم من جودة العمل الدنيوي وفيهم ما في البهائم من من غفلة عن العمل الاخروي مع ان الله عز وجل كلف الانسان الا يكون بهيماً. انه ما يكونش بقرة. ما يكونش اه - [00:38:10](#)

الحمار ما يكونش غيره. فاذا نحن نرى هؤلاء يرون آآ قوما ممارساتهم سيئة وتحايلاتهم على القانون وخروجهم عنه وكذبهم انهم كذابون انهم وان الاغنياء منهم يعاقرون الخمر وآآ زباين لبيوت الدعارة والشوارع مش المشبوهة - [00:38:33](#)

صوم بالزنا والدعارة والفساد في اوروبا فاصبح الناس من رحم هذه العناصر كلها اوروبا تأخذ موقفها من الاسلام ومن المسلمين هناك عنصر سادس خطير. ولقد رأيت بنفسي في اكثر مسلاً من اربع خمس بلاد اوروبية وانا يعني باذني - [00:39:00](#)

مناقشتي معهم حتى في المطارات يعني في المطار ونحن نذهب او ونحن نعود الواحد يحاول انه يعني يقتنص شخص يعني من خارج حتى لانه نحن ونحن هناك تكون هناك برامج معدة نذهب الى هنا ثم الى هنا نلتقي باصناف منتقاة. لكن الواحد بيحاول -

[00:39:24](#)

في المطار اذا تمكن انه يفتح جسر يسمع حتى منه. فهناك شيء الحقيقة يعني مهم جداً. وهو ان الشعوب ترى ان المسلمين ان الشعوب المسلمة آآ حكومات دكتاتورية ظالمة. وانه يعني ما من حكم في بلد المسلم الا وهو حكم ظالم باطش لص - [00:39:44](#)

اكل للحقوق آآ مانع يعني فبالتالي سمعة العالم الاسلامي هناك انه العالم الذي لا يحترم حقوق احد الذي يضرب بالكرباج وهناك تعذيب وهناك سجون وهناك آآ سرقات وو وليس هناك اعتراض على هذا لان عندهم ممكن تسقط حكومة موجودة مثل هذا الكلام مثلاً زي

السرقات والاختلاسات انما - [00:40:10](#)

فيقولوا لنا بقى انتم عايزينا يعني نكون تبعاً لكم انتم معشر الذين يعيشون في كما تعيشون في حظائر ايش هو يسوسكم العصا والكرباج وعندكم كذا تقول لي ان انا اكون تبع لك وانا عندي آآ حكم فيه حرية - [00:40:37](#)

وانت عندك حكم في قهر فاصبح سمعة الشعوب ان اخلاقها سيئة غير نظيفة غير مهذبة تكذب ترفع اصواتها عندهم ضوضاء اصوات
آآ التنبيه في سيارات طرق قيادة السيارات السيئة غيره وغيره. ادي الشعوب والحكومات باطشة - [00:40:57](#)
فاصبح شف هذا الشكل مركزوز عند الاوروبيين. يغذي هذا كله بقى مين الاعلام والاعلام في العالم كله ملك بنسبة تزيد على كما كانت
الاحصائية الاخيرة ان ان المحطات الاعلام المؤثرة نسبة ستة اتنين وتسعين في بعض - [00:41:17](#)
يعني الابحاث او الدراسات وستة وتسعين في المية في بعضها الاخر تملكها اليهود. طب واليهود دول من هم؟ هم الاعداء الاصليون
الان يباشرون يعني الاشد الناس عداوة للمسلمين. اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. فلما يبقى ستة وتسعين او
اتنين وتسعين في المية - [00:41:39](#)

من الاعلام العالمي المؤثر في ايد العدو المباشر لك وعنده هذه العناصر الستة او السبعة اللي انا ذكرتها يعرف يشتغل عليها كويس جدا
خلاص اصبح الاوروبي اللي قاعد على على - [00:41:59](#)
المريحة بعد يوم العمل يحتسي القهوة او يتناول عشاءه ويشاهد التلفزيون والبرامج يرى ان المسلمين من اسوأ ما يكون في ظل هذا
يفاجئ هو بشخص بسورة الاسلامية اللي هي اللحية والشكل بتاعها دهوت بيطلع يقول لهم يا ايها الناس تعالوا اتبعوني اهدكم سبيل
- [00:42:14](#)

رشاد ويجي التلفزيون اتابعوني اهدكم سبيل الرشاد وبعدها وقبلها التحايش الاعلامية. ولا يعرفون حقيقة الاسلام. لذلك
يستشعرون ان المئذنة ده ممكن تكون قاعدة اطلاق صاروخ سينطلق وان المسجد ده ممكن يكون مكان تجمع ذخيرة وانه هذا خطر
هذا هو الموجود. صحيح هم يدافعون عن الحرية - [00:42:42](#)
هم يريدون للحرية ان تسود لكن هذا الكلام موجود عندهم. انا اقول هذا الكلام انقاذا اذا سمعه يعني انقاذا لما ملايين المسلمين الذين
يظنون انهم لا يواجهون عداوة متأصلة الان - [00:43:10](#)

الواجب على المسلمين لا شك ان ما هو عند هؤلاء من مفاهيم عن الاسلام ليس الاسلام الحقيقي شيه كلنا عارفين هذا الكلام عارفينه
ازاي بالبركة بالكلام الحلو ان واحد يطلع في التلفزيون يقول مثل هذه الكلمات؟ لا يا اخواني - [00:43:29](#)
الذي حصل فعلا ان هذه الشعوب الاوروبية هي احتلت بلاد المسلمين جميعا وظلوا يحتلونها ويكبسون على انفاسها ويستعصرون
خيراتها سنين طويلة فبسبب وجود الانجليز هنا والفرنساويين هنا والهولنديون هنا والايطاليون هنا والاسبان هنا بسبب هذا -
[00:43:50](#)

ساعت اخلاق شعوب المسلمين لانه اصبح يعامل السيد الباطش المحتل. واحد قاعد عندي ميت سنة يعني آآ يعني انا وابي وجدي
وابو جدي كلهم عاشوا تحت اجيال تحت التعامل مع من ان لم - [00:44:19](#)
ضده لطمك وضربك واكل المال وانتهك العرض وافسد نشأت لون من الوان اخلاق العبيد واخلاق النفاق اخلاق الاسترضاء واخلاق
التضعض والتكسر لاصحاب السلطان نشأت في شعوب المسلمين فاذا ما رأوا اليوم هذا لا بد ان يعلموا ان هذا هو ما فعلوه لا ما فعله
الاسلام. دي نمره واحد - [00:44:39](#)

نمره اتنين لابد ان يعلموا ان هؤلاء لم يخرجوا من بلاد تلتزم بالاسلام. هو النهاردة الحكومات العربية والاسلامية حكومات الشريعة
ف عندها ديكتاتورية لا ده هي لا تقيم الشريعة ولذلك عندها ديكتاتورية - [00:45:12](#)
الديكتاتورية من اثار ترك الشريعة جعلت صحابيا يقول لعمر بن الخطاب الضخم الفخم العظيم الكبير القوي ده يقول له لو
وجدنا فيك اعوجاجا لقومناك بسيفونا الشريعة لا تعرف هذا الانكسار ولا الديكتاتورية - [00:45:31](#)

والموجودون في بلادنا من الذين الحقيقة يتحدثون عن عن التاريخ الاسلامي انه مليه صراع على السلطة وعلى القتل دول ناس
غلابة مساكين من ناحية المنهج العلمي. ليه؟ ليه ليه؟ وانا تلقيت رسالة من الاخت فاطمة من ليبيا وايضا من اخت اخرى تونسية كنت
اشرت اليها عن انه حدث لقاء - [00:45:53](#)

بينها وبين واحدة من تونس لكن يعني اسرى لهذا الفكر ساتعرض لها الان. فاللي بيحصل انه اللي بيذكر هذا الكلام اللي بيقول التاريخ

الاسلامي تاريخ آآ صراع على السلطة وما الى ذلك - [00:46:22](#)

هو لم ينتبه الى ان هذا ليس تاريخ المسلمين وحدهم ده هو تاريخ البشر صراع على السلطة البشر يتصارعون على السلطة. فهو لو وضع الكشاف الساطع والمجهر على تاريخ اليهودية سيجدوا صراعا على السلطة تاريخ النصارى صراع على السلطة. تاريخ آآ

العلمانيين صراع على السلطة وقتال هي اوروبا - [00:46:39](#)

الم تتصارع داخلها؟ الم يقتل داخل هو اللي حصل مع بيرلسكوني في ايطاليا الان ده لما ضرب واحد بهذه الصورة وهناك صراعات شديدة على السلطة في كل مكان وهناك فضح اللي حصل بين الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي في - [00:47:06](#) امريكا وغيره وغيره ده صراع وقتل وقتل آآ جون كينيدي واطلاق النار على ريجان صراع على السلطة طبيعة بشرية هذا نمرة واحد.

يبقى كون ان انا اظلم كل تاريخ البشر وانور على تاريخ المسلمين فقط - [00:47:25](#)

فقط علشان التقط ما حدث من صراع على السلطة ده ده خبل. هذا ليس منهجا علميا وانما وريني تاريخ البشر. قل لي العلمانيين لم وعلى السلطة واليهود لم يتصارعوا والنصارى لم يتصارعوا. والمسلمون فقط هم الذين تصارعوا. اقوم اقول لك اه ده ده صفة لازمة

لمن امن بالاسلام - [00:47:45](#)

او او من صفات من الصفات التي لازمتهم يعني انما انت مخبول انت بتقول لي كلام مش منهج علمي انما دي صفة البشر انه يريد

السلطة. ده نمرة واحد. نمرة اثنين - [00:48:05](#)

لا تحدثني عن صفة العاصي صفة الاثم وانما حدثني الاسلام بيقول له ايه بيقول له ايه؟ بيقول له ايما رجل ولي من امر امتي شيئا

فشق عليهم شق الله عليه - [00:48:20](#)

او رافق بهم رافق الله به يعني الاسلام ماذا يقول؟ يقول هل الاسلام يقول لا اياكم ان تتعرضوا للسلطان حتى الاحاديث التي مع

الاسف الشديد بعض يعني جزاهم الله خيرا ان شاء الله يكونوا - [00:48:37](#)

الصين بسطاء اللي بياخدوا شواشي العلم يتصور ان السمع والطاعة لولي الامر المسلم ما دام يقيم الاسلام حتى وان ظلم معناه نهى السمع والطاعة معناها انه ما ينطقش معه انه لا ينطق معه ولا يصحح له ولا يعارضه. لأ ده القاعدة التي قالها فقيهه - [00:48:55](#)

الصحابة قال لا خير فيكم ان لم تقولوها ولا خير فينا ان لم نسمعها. فالسمع والطاعة على واحد مقيم من واحد او لحاكم مقيم

للسريعة لكنه عنده مظالم. لا تنفي بالعكس النبي عليه - [00:49:15](#)

الصلاة والسلام او الله عز وجل سبحان الله العظيم الله سبحانه وتعالى ذكر في القرآن كلمة ولم يعيها قال اه اه ها واطيعوا الله

واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شىء - [00:49:35](#)

يعني التنازع موجود في نص القرآن قال فردوه الى الله والرسول يعني ارجعوه الى الله يعني الى كتاب الله والى الرسول يعني سنة

الرسول عليه الصلاة والسلام ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسنوا تأويلا - [00:49:50](#)

اذا التنازع الاسلام لم يقل كيف تتنازعون وانما قال لما تتنازعوا تحلوا ازاى فاذا ابى احد الفريقين ان يعود الى الله ورسوله فهو الذي

قال قال الله عز وجل انا لا اريد ان ادخل في هذه النقطة انما - [00:50:07](#)

يعني وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله.

المسألة اذا موجود ان الانسان مش مطلوب منه يستكين لا - [00:50:26](#)

الاسلام مع حركة الانسان من اجل احقاق الحق واقامة العدل. وكم من رجل وقف وهي اشتهرت عن عمر ابن الخطاب زات ليه؟ لانه

كان قوي فكان كل واحد يقول له كلمة يعني علي ابن ابي طالب يقول له ليس لك ذلك - [00:50:39](#)

واحد تاني يقول له لازم لا سمع لك ولا طاعة لحد ما تخبرنا منين جايب هذه الثياب واحد تالت يقول له اعطينا الله ويمنعنا عمر؟

واحد رابع يقول الله! اذا الاسلام ليس الدكتاتورية بالعكس الاسلام هو حرب على الدكتاتورية - [00:50:57](#)

وانما هذه الشعوب تعيش الدكتاتورية لانها بعيدة عن الاسلام لان هذه الشعوب يعني بعيدا عن الاسلام وليس لان الاسلام يقول يا

اخواني هذا الكلام ما شرح مرة للناس هناك الا واثمر ثمرة عظيمة جدا - [00:51:14](#)

جدا ولدرجة ان الناس يدخلون في دين الله يدخلون في الاسلام دخولا اذا ما تبينت لهم المسائل. انما مين بقى يوصلنا اليهم؟ يوصلنا اليهم هم عندهم الناس العربي المسلم هذا لاجى سياسي جاء فرارا من بطش آآ قومه - [00:51:35](#)

من فضش بلاد المسلمين به. وهذا لاجى اقتصادي لم يجد طريقة آآ اكتساب رزق في بلده جاي يكسب عندنا. وهذا لاجى اجتماعي يعني شافين ناس لم يذهبوا من اجل الدين ولا من اجل الفكرة ولا من اجل العقيدة - [00:51:56](#)

والعمل الاسلامي في اوربا اللي هم الناس المتدينين المسلمين القائمين على الاسلام عليهم اثم كبير لان هم ما عاملوهم الاسلامي نسبة تسعة وتسعين في المية منه انهم بيحاولوا يدافعوا عن نفسهم عن وجودهم. يعني بيحاول مثلا هو جاء الى بلد تضيع فيها عقائد الابناء. يروح - [00:52:14](#)

عامل مدرسة للابناء ليعلمهم الاسلام ده شيه كويس لكن ده ليس تقدم نحو الدعوة ده محاولة انه بيحاول يعني يتفادى الاثار الجانبية التي هي مضره بعقيدته هو ذهب الى هناك فاعتدي على الحجاب وقال لا حجاب في المدارس الحكومية او في المصالح. يقوم يدافع عن الحجاب. يعني بيدافعوا عن نفسهم. انما العمل الاسلامي - [00:52:39](#)

اللي هو صاحب العقيدة الذي يطرح دعوته ويقيم جماعته وامته ده مسألة واهنة جدا وضعيفة جدا وتكاد تكون غير موجودة الا بنسبة بسيطة جدا والناس تظن انه ما شاء الله العمل الاسلامي والصروح التي اقامها وما هي - [00:53:05](#)

الا دفاع عن شيه نحن بايدنا احنا اللي عملناه. نحن نقلنا ابناؤنا الى هذا المجتمع علشان الفلوس علشان نكسب علشان نشغل عشان زروفنا علشان فنتيجة لهذا حدث عدوان عليهم في عقيدتهم بنحاول نصلحه - [00:53:25](#)

انما كنا اصلا في غنى عن هذا لو ذهبنا الى بلاد في اسلامية حتى ولو بلاد اخرى. ودائما وهذا موجود في القرآن ان تحفظوه دائما وجه الارض فيها مكان للعقيدة الصحيحة. دائما يقول الله تعالى آآ لعباده يا عبادي - [00:53:46](#)

يقول ان ارضي واسعة لا يمكن واحد يقول ارض بقت ضيقة خلاص ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون المسألة لابد ان تكون واضحة ان ارض الله دائما فيها مكان. وانا دائما ما اتذكر العالم او الشيخ او - [00:54:06](#)

القارئ التونسي اكرمه الله شاب رجل من تونس ولكنه اقام دولة المرابطين اللي هي تعتبر يعني درة تاج في تاريخ المسلمين شيخ اسمه عبدالله بن ياسين ودائما انسى اسمه سبحانه الله دايم لما تذكره احاول اتذكر اسم فانتهم تفكروه انتم عشان تبقوا تفكروني. الشيخ عبدالله - [00:54:24](#)

ياسين او عبد الله ابن ياسين هذا لما ذهب الى مكان في منطقة آآ غرب افريقيا اللي هي اظن يعني تابعة الان للسنگال او لسيراليون او شيه من هذا قبيلة او موريتانيا ربما او المغرب يعني جنوب المغرب في هذه لانه اصل دولة الموحدين تسعت حتى اخذت هذا الوسط لتلت قارة افريقيا. لما ذهب - [00:54:47](#)

الى هناك وعودي وكادوا يقتلونه لانه ضد مسألة القبور والتمسح بها والتمايم وسؤال اصحاب القبور والطواف بالقبور وغيره لما حدث هذا كان يستطيع ان يعود بلده ويقول والله ما لم استطع كان يستطيع ان يذهب الى دول اوروبية علشان يدعو ويبقى في منطقة شيك اكثر انيقة - [00:55:10](#)

انما هو توغل في الجنوب اكسر وذهب الى ساحل البحر على بقرات له تحت شجرة يعلم الناس الدين الصحيح حتى انشأ امة هذه الامة انقذت انقذت اسلام الاندلس في اوربا انقذته ما اعرفش لقرن من الزمان كامل غير انها انسجة. فاحنا نحن امام - [00:55:33](#)

من يعني من هناك من تكون العقيدة هي محركه ومن فقط يداوي الاثار الجانبية لسعيه مال وللدنيا وراح ياخذ ماجستير ودكتوراة ويجيب فلوس ويعيش في مكان امن ملاذات امنة وخلص فارجو ان يكون هذا واضحا - [00:55:57](#)

ايها الاخوة ولعلي بهذا بينت هذا الامر وارجو ان ان يكون واضحا اننا مع الاوروبيين بصفة عامة نشعر انهم كاشخاص قاس ربما يحبون الانضباط في المقاييس فنتكلم معهم بهذا ولكن دين الله عز وجل لابد ان يجد - [00:56:18](#)

الداعية الماهر نقطة اخيرة في هذا الامر على انه انا اخذ اللقاء تقريبا كله وكنت اتصور انه ياخذ يعني قسما بسيطا انما على كل حال ايضاح الكافي المشبع اولى من سرعة المرور على المعاني. آآ انه آآ بعض المسلمين ايضا المخلصين ان شاء الله وليسوا يعني -

انما ييخطئون يخطئون في انهم يتصورون ان الدعوة الحضارية للاسلام تجيب نتيجة يعني ايه يعني متصور انه لما يشرح للناس ان الاسلام دين نظام ودين نظافة ودين عدالة ودين هذا الكلام يا ابني دي مش دعوة يا حبيبي - [00:57:00](#)

هذه ليست دعوة ده واحد بيعمل معرض بيفرج الناس على محاسنه وهذه نقطة ليست طريق الاسلام. دي نقطة تأتي تبعا للعقيدة. النبي عليه الصلاة والسلام في مكة كان معروفا انه الامين. كان - [00:57:21](#)

معروفا انه الصادق كان معروفا انه لم يرفع سلاحا على احد كان معروفا واضح معروف انه نزل عليه كفوا ايديكم لا ترفعوا سلاحا واقيموا الصلاة. معروف المواصفات الحضارية له. وانه ابن عبدالمطلب رئيس - [00:57:37](#)

مكة وانه كان النظيف الطاهر وانه وابهو جهل قال والله ما كذبكم محمد قط ابو جهل بيقول كده ده ما كذبنا قط وقريش كلها قالت ليس بكذاب لو قالوا ما جربنا عليك كذبا قط - [00:57:54](#)

فكان البلاغ الحضاري واضح جدا ان الناس دول ناس كويسين ناس محترمين وابو سفيان لما وقف امام ملك الروم قال هو من اوسطنا نسبا ويدعو الى مكارم الاخلاق ويعني اذا - [00:58:13](#)

ظهور التآلق الحضاري الخلقي السلوكي للمسلم كانت واضحة وموجودة انما هذا لا يؤدي الى اسلام الا تبعا مع لابد يؤدي طبعا ان شاء الله تبعا للعقيدة. انما لو اردنا ان نخاطب اوروبا - [00:58:34](#)

او عوا نصر الملائين والجهود والمؤتمرات وعلى انه الناحية الحضارية احنا مش بنتشيك مش بنتألق احنا نظهر والعقيدة انه لا اله الا الله وان الدنيا لو كان فيها الهة الا الله لفسدتا. واسمحووا لي اقول لكم النكتة الحلوة دي. دي مش نكتة دي حقيقة. انا وانا - [00:58:53](#)

غير في ابتدائي لما درسوا لنا الاية دي يقولوا لنا ايه لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا ليه قالوا لانه مسلا آ مسلا عشان ينزل مطر عشان انتم تشربوا ويبقى فيه زرع يسقى - [00:59:18](#)

آ لو الشمس لها اله والبحر له اله يقوم لما الشمس تتسلط على البحر يقوم اله البحر يقول لا اله الشمس ازاى تدخل على البحر بتاعي تاخذ منه بخار مية عشان يطلع سحاب - [00:59:36](#)

والسحاب لما يبجي ينزل مطر يقوم اله الرياح يزق السحاب يعني فالدينا هتخبط في بعضها يعني لا يمكن قطرة مية تنزل واحدة بس فقط لو فيه اكثر من اله. ليه يا جماعة؟ ما زي ما قلت لك كده اله الشمس هيتخانق مع اله الرياح مع اله البحر مع مش هيعلى. انتم عارفين الشمس بتتسلط على البحر - [00:59:51](#)

يطلع بخار ماء بخار الماء ده يتكون فوق في صورة سحب. الرياح تدفع السحب. السحب ترتطم بالجبال او ببعضها المطر ينزل على الارض فتنبت الزرع الزرع ياكله البهائم يعني لو لو فيه الهة متعددة يتخانقوا على حتى - [01:00:14](#)

مجرد دورة نزول المطر انا بقى ايه ولد يعني مصحح فقلت لله! وهو ليه الالهة يتخانقوا مع بعض! ما يمكن الهة عاقلة كده وكبيرة ومحترمة يقوموا يتفقوا مع بعض يقول له شف هو انا صحيح - [01:00:34](#)

اله البحر وانت اله الشمس بس انا هسمح لك بنسبة بخار كل يوم ناس محترمة مش احنا عيال صغيرة الهة كبيرة كده حاجة محترمة دي يقعدوا يتفقوا مع بعض ويوصلوا زي الرجالة - [01:00:48](#)

زي ابويا وعمي وخالي وزي الناس الكبار كده اما بيقدعوا الالهة تكون ارشد ولم ابح لمدرسي طبعا بهذا الكلام لاني كنت يعني اخشى ان يكون هذا الكلام فيه تجاوز للايمان. انما طبعا لما - [01:01:02](#)

تعلمنا وجدنا انه لو ان الالهة هذه المزعومة كانت عاقلة واتفقت فعلا مع بعض وعقدوا اتفاقية آ نزول مطر مثلا فهذه الاتفاقية هي في ذاتها اقرار من كل منهم بانه ليس باله - [01:01:18](#)

لانه لا قدرته لا تستقل الا اذا احتاجت الى غيره. والاله لا يكون ناقصا محتاجا الى غيره. لا تعجز يعني الهه لا يكون عاجزا آ الا لو سنده غيره. فلو هو عرف انه عشان ينزل نقطة مطر لازم يعمل آ مؤتمر - [01:01:36](#)

ثمر دولي يتعاقد مع اغيره فهو بتوقيعه قد اقر بانه ليس الها لانه ناقص واضحة الفكرة دي ولا مش واضحة؟ يعني الذي يقر بانه

عاجز الا بمساعدة غيره لا يكون الها - [01:01:56](#)

فقلت اه اذا الالهة سواء كانت عاقلة وراشدة او كانوا بيتخانقوا في الحالتين تفسد الارض لو كان فيهما الهة الا الله لا فسد له هذه

الفكرة البسيطة عندما تقول للاوروبيين هذا الكلام في الحقيقة - [01:02:12](#)

هذا هو الذي يستخرجهم يشعره ويردون عليه بمليون رد وطبعا الكلام كثير ده ده موضوع جميل وعذب لو تحدثنا في مسألة بقى انه

طب ايه الدليل على وجود اله اتقالت انهم برروا كل شيه ووقفوا عند عنصر الجمال - [01:02:30](#)

الجمال بس قالوا لأ ده لازم يكون من اجل الجمال قالوا لانه الزرع ليه فيه اخضر واصفر يعني مسألة تفصيلية الحقيقة ليس هذا وقتها

انما على كل حال ايها الاخوة الدعوة الى الاسلام هي الدعوة العقائدية وليست الدعوة الحضارية. يهمني في هذا الميدان ان -

[01:02:49](#)

فتكلم في موضوع من لوازم هذا الامر ليكون واضحا بصفة عامة آآ لكن الحقيقة ربما اخشى من انه يضيق الوقت ولا اتكلم فيه

فخليني ارجئه في مرة اخرى وان كان امرا في منتهى الاهمية انما حسبي انني قلت لكم حدثوا هؤلاء الناس بعقيدة الاسلام -

[01:03:09](#)

حدثوهم باخلاق الاسلام حدثوهم بحضارة الاسلام حدثوهم بشريعة الاسلام ولكن اعلمو ان الذي يصدهم عن الاسلام هو نحن بانفسنا

سواء من التاريخ مع انهم هم الظالمون وليس نحن او الممارسة الفعلية. ايها الاخوة - [01:03:31](#)

قبل ان ينقضي زمن هذا اللقاء. انا كنت قد تحدثت منذ آآ اسبوعين او ثلاثة او اكثر عن مسألة آآ سؤال فاني عابرا عن زواج المسيار

وفي واقع الامر انني آآ يعني آآ لم يعني جزى الله خيرا الاخوة الذين ارسلوا الرسائل لانه انا لم آآ يعني ارى رسائل - [01:03:55](#)

مدح كالرسائل التي جاءتني في هجومها على ما قلناه بهذا الشأن فيعني كانت تقول كذا وكذا ولكن كذا. فجزاكم الله خيرا. اسمعوا يا

اخوانا اولا كلمة المسيار ليست كلمة شرعية. يعني ما فيش في الشرع في الفقه الاسلامي حاجة اسمها المسيار - [01:04:18](#)

وقبل ثلاثين اربعين خمسين سنة ما اظن ان حد كان سمع كلمة المسيار. المسيار دي كلمة ابتدعوا قالوها يعني على اساس مشي

حالك زي ما بيقلوا. مشي حالك باختصار فهي من المستجدات البشرية اللي ابتكرها البشر وبالتالي الاسلام ليس هو الذي وضعها او

قررها او ما الى ذلك - [01:04:43](#)

هذه نقطة وانما الاسلام يعالجها بفتواه. هذه نقطة النقطة الثانية ان شرع الله عز وجل في شأن الزواج يبني على اساس ان الزواج

هو لاقامة الحياة فعلا. ليوحد زوج وزوجة في معيشة واحدة - [01:05:04](#)

او زوج وعدة زوجات حتى بصرف النظر عن الكلام عن تعدد الزوجات في معيشة يعني كل زوج مع زوجته او كل زوجة في بيت

زوجها جهة معيشة واولاد وحياة مستقرة والزوج ينفق على زوجته والزوجة ترعى شئون زوجها وهي في بيتها - [01:05:23](#)

حقيقة ومسئولة عن رعيته وهناك هذا يعني هذا هو المقصد الشرعي من وراء الزواج ولكن نحن امام نقطة فقهية ماذا لو نشأ زواج

ولم تراعى فيه مقاصد الاسلام نشأ زواج طبقا - [01:05:45](#)

قواعد الاسلام لكن لم تراعى فيه المقاصد الشرعية مثل الونس الاناس وان الزوج مع زوجته باستمرار ينفق وما الى ذلك مسلا اللي هو

اسمه زواج المسيار من زوجها قالت خلاص انا اسقط عنك النفقة انا معي فلوس هصرف على نفسي او هو او اسقط عنك المبيت او ما

الى ذلك - [01:06:07](#)

والله انتم تعرفون ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فيفرض واحد اذن عليه لصلاة الظهر. اذن لصلاة الظهر فقال والله انا مش

هصلي بقى لان انا اصل الصلاة لا تنهاني عن الفحشاء والمنكر وما فيش فائدة باينة علي وحاولت كثير فلن اصلي. ينفع - [01:06:28](#)

ما ينفعش لا يصلح باجماع الفقهاء. طيب نفترض انه قال طب انا هصلي الظهر وصلى الظهر فعلا وارتكب منكرا. هل واحد تاني

ييجي يقول له انت لم تصلي الظهر عليك ان تصلي الظهر مرة اخرى؟ لا ما فيش كده. فهو صلى توشاً وصلى - [01:06:50](#)

اركان فصلاته اسقطت عنه الفريضة اذا من لم تنهه عن صلاته عن الفحشاء والمنكر. فلا صلاة له او فلم يزد من الله الا بعدا لا تنفي ان

الصلاة اذا اوتي باركانها ومواصفاتها الخاصة - [01:07:09](#)

كانت صلاة. نفس المسألة الزواج اذا حدث ايجاب وقبول بين ولي المرأة ليس من المرأة وبين الخاطب او الزوج وكان هناك مهر صدق وكان هناك شاهدان انعقد الزواج كون ان هذا الزواج - [01:07:30](#)

ما فيهبوش قيام بالواجبات وضد المقاصد الشرعية والمرأة تشعر بعذاب شديد وانه لا انا اعرف كل هذا ولكني اعرف ايضا ان هذا من ظلم المجتمعات التي تسلطت على المرأة فرفعت - [01:07:53](#)

سن العنوسة جدا يعني قصدي سن الزواج يعني انتشرت العنوسة وعطلت الزواج ورفعت المهور وحرمت ما احل الله فاصبحت هناك خليلات واصبح المجتمع يضرب على المرأة واحدة تقول انا مضطرة لزواج - [01:08:10](#)

المسيار هذا لان المجتمع يمنعني ان اتزوج وانا عندي رغبة في الزواج شديدة عندي رغبة في الزواج شديدة من الناحية الجسدية عندي رغبة في الزواج فماذا افعل والمجتمع يظلمني ولو فعلت هذا يقولون لا تربى ابنائها. فانا مضطرة لهذا المجتمعات ظالمة - [01:08:30](#)

لذلك لا نستطيع ان نحرم ما احل الله انما نقول ان هذا وان انعقد بناء على الاركان انما يظل آآ غيب المقاصد الشرعية عن الزواج يظل شيئا مستهجننا كريها وتظل الكراهة ثابتة له لكن لا - [01:08:57](#)

تؤدي الى ان هذا الزواج زنا مثلا في الحكم الشرعي. وجزى الله اخواني الذين يدافعون عن الكيان الاسري وانا معهم. وعن ان الامر من اجل انشاء لبنة في المجتمع وانا معهم وعن تربية الاولاد وانا معهم وعن ايناس الانفس وانا معهم لكن ارجو ان يلاحظوا ما - [01:09:17](#)

وقع من ظلم بالرجل والمرأة عبر بلادنا نتيجة تنحية الشرع الشريف. ايها الاحبة الكرام كان ظني ان تناول موضوعات اكثر من هذا ولكن حسبي اني اظن والله عز وجل يجبر القصور يا رب العالمين اني اظن اني - [01:09:37](#)

يعني اشبعت فكرة المسلمون بحاجة اليها وهم يقرأون حتى الصحف وهم يتعاملون مع غيرهم وهم ينشرون الدعوة هم يمارسون التوحيد وهم يسجدون ويعبدون. وفي ختام هذا اللقاء اود ان اذكر نفسي واياكم باننا في شهر الله - [01:09:57](#)

للمحرم شهر بعده بعد يوم ثلاثين من المحرم ستبدأ الفترة العادية من السنة. ستكون الفترة التي فيها ايام خاصة قد انقضت. نحن بدأناها برجب وما ادراك ما رجب وشعبان وما ادراك ما شعبان. ورمضان واشهر الحج - [01:10:17](#)

المحرم بعد ذلك ستبتدأ شهور لم يصح في اي منها حديث بفضل خاص في العبادة لها. فادركوا كالسهم الاخير من ايام الله في هذه السنة لشهر الله المحرم. ادركوا هذا السهم الاخير ان لربكم في - [01:10:40](#)

لربكم في دهركم نفحات في ايام دهركم نفحات فتعرضوا لها ادركوا وتذكروا دائما ان شهر الله المحرم هو افضل صوم بعد صوم الفريضة. صيام شهر الله المحرم وفيه يوم عاشوراء - [01:11:00](#)

يرد في البخاري ومسلم ان قريشا في مكة قبل الهجرة كانت تصومه تعظيما له. والنبي كان يصومه وان في المدينة كان اليهود يصومونه وكان النبي يصومه. وحتى اخر سنة لم يمته النبي صلى الله عليه وسلم الا - [01:11:19](#)

وهو يقول لو كان العام القادم صمت معه التاسع يعني يوم له هذه العظمة وورد في الحديث كما ذكرت الصحيح ان شاء الله اللي هو وارد في آآ مسند احمد اللي هو احتسبه على الله عز وجل ان يكفر سنة آآ سابقة - [01:11:39](#)

وهذا الامر سيأتي في هذا الاسبوع القادم ان شاء الله في خلال من النهاردة للاسبوع القادم يوم السبت والاحد اظن او الجمعة السبت شيء من هذا القبيل فيا اخواني لا يعني بالتحديد يوم السبت غالبا سيكون يوم تسعة والاحد يوم عشرة وهو جائز ان يصام - [01:11:59](#)

خلافا لما قال به بعض اهل الحديث يعني من كلام حول هذا الموضوع انما عند الجمهور خيلنا يعني على الراجح من اقوال اهل العلم اسأل الله عز وجل ان التقى بكم في الاسبوع القادم مغفورا لي ولكم بصوم هذا اليوم يا رب العالمين وتوجه القلوب الى الله - [01:12:19](#)

زوج اللهم لا تحرمنا برحمتك لا تحرمنا يا رب العالمين. اللهم امين وصل اللهم وسلم وبارك على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد

وعلی الہ وصحبہ ومن دعا بدعوتہ الی یوم الدین. والسلام علیکم ورحمة اللہ - 01:12:39